سجل حافل بالمسؤوليات والإنجازات

مسؤولياته:

في سنة (١٣٨٢هـ) الموافق (١٩٦٣م) تسلم رئاسة الحرس الوطني، إذ كان هذا الحدث نقلة نوعية للحرس الوطني، بتحويله من قوات شبه عسكرية إلى قوات حديثة، في تجهيزها، وتدريبها.

في سنة (١٣٩٥هـ) الموافق (١٩٧٥م) أصبح نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء ورئيسًا للحرس الوطني.

في(١٤٠٢هـ) الموافق (١٩٨٢م) بايعه افراد الأسرة المالكة، والعلماء، ووجهاء البلاد، وعامة الشعب السعودي، يوم صدر أمر ملكي بتعيينه نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ورئيسًا للحرس الوطني، بالإضافة إلى ولاية العهد.

في يوم الاثنين ١٤٢٦/٦/٢٦ تمت مبايعته ملكًا للمملكة العربية السعودية خلفًا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

إسهاماته على المستوى العربي والإسلامي والعالمي:

عُرف الملك عبدالله بن عبدالعزيز باهتمامه البالغ بشؤون العرب والمسلمين، تجسد ذلك في حرصه الشديد على جمع كلمتهم على الحق، ووحدة الهدف والمصير؛ فهو رجل يؤمن بان الإسلام هو الرابط القوي، والدعامة الصلبة لوحدة الأمة العربية والإسلامية. ولأجل تحقيق ذلك الهدف قام سموه بكثير من المحاولات لاحتواء الخلافات، وتقريب وجهات النظر، فلم يترك دولة عربية إلا زارها، كما لاقت دعوته للحوار بين اتباع الديانات المختلفة تقديرًا عالميًا. كما قام بالعديد من الزيارات لكثير من الدول الصديقة في العالم لتوطيد و دعم علاقة المملكة العربية السعودية مع جميع الدول الصديقة، كما رأس وفد المملكة في العديد من المؤتمرات الخليجية والعربية، وفي العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية .

إنجازاته:

- الموافقة على انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية بعام ٢٠٠٥.
- الإعلان عن مشروعات اقتصادية ضخمة منها

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد ومدينة المعرفة ومدينة جازان الاقتصادية.

- التوسع في برامج الابتعاث التعليمي للخارج وزيادة رواتب الطلبة المبتعثين إلى الخارج بنسبة ٥٠٪.
- التخطيط لإنشاء مدن اقتصادية في كل من رابغ وحائل والمدينة المنورة وجيزان وتبوك.
- تأسيس جامعات جديدة في المدينة المنورة وتبوك وحائل وجيزان والطائف والقصيم والجوف والباحة وعرعر ونجران.
- إجراء تعديل في فقرة من فقرات النظام الأساسي للحكم بإنشاء هيئة البيعة التي صدر بيوم الخميس ٢٨ رمضان ١٤٢٧هـ، وإصدار اللائحة التنفيذية لنظام هيئة البيعة بصيغته النهائية.
- دعوه القادة الفلسطينيين من حركتي فتح وحماس إلى مؤتمر في مكة وذلك لحل المشاكل بينهم وإنشاء حكومة وحده وطنية فلسطينية.
- توقع اتفاقية للمصالحة بين الفصائل الصومالية المتحاربة برعايته.
- إصدار نظام القضاء ونظام ديوان المظالم بصيغة جديدة بدلا من النظامين السابقين.
- إنشاء الهيئة العامة للإسكان وهيئة الخطوط الحديدية وجمعية حماية المستهلك وشركة المياه الوطنية.
- الامر ببدء التوسعة الكبيرة للمسجد الحرام في مكة في المنطقة الشمالية للحرم، والتوسعة في المسجد النبوي من الجهة الشرقية.
- القيام بأعمال توسعات للمشاعر المقدسة في منى ومزدلفة وعرفات.
- وضع حجر الأساس لمشروعات عملاقة في جدة ومكة المكرمة تفوق كلفتها ٦٠٠ مليار ريال تحت مسمى «نحو العالم الأول».
- إنشاء «مستشفى الملك عبدالله للأطفال» ليكون مركزًا عالميًا لأمراض الأطفال وخاصة الأطفال السياميين.
- وضع حجر الأساس لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وذلك في يوم الاربعاء ٢٩ شوال ١٤٢٩ هـ / ٢٩ اكتوبر ٢٠٠٨، وهي تعتبر أول جامعة في السعودية متكاملة خاصة بالبنات.
- افتتاح مؤتمر حوار الأديان في مرحلته الثالثة الذي اقيم تحت رعايته في تاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠٠٨ وذلك اثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ٦٣ في نيويورك، وحضر المؤتمر العديد من دول العالم واتباع الديانات المختلفة، واقترح في افتتاح المؤتمر إنشاء مؤسسة عالمية للسلام والحوار الإنساني تنبثق من الامم المتحدة.
- المشاركة في مؤتمر قمة العشرين الاقتصادية العالمية ولتي انعقدت في واشنطن العاصمة يوم ١٥ نوفمبر ٢٠٠٨، وأعلن من خلالها رصد المملكة مبلغ ٤٠٠ مليار ريال لمجابهة الازمة المالية العالمية ولدفع عجلة التنمية والنهضة في المملكة وضمان لعدم توقف مشاريع التنمية بها ولدعم وحماية المصارف المحلية.
- إصدار الأوامر لوزارة المالية كي تتعاقد مع شركة عالمية متخصصة في بناء السفن وذلك لبناء سفينتين سريعتين لنقل الركاب والمركبات بين ميناءي جازان وجزيرة فرسان.
- اهتم بالنقل حيث أمر بتوسعة طريق الهدا وطريق الجنوب وامر بإنشاء طريق جديد بين المدينة وتبوك.
- إصدار الأوامر بنقل المصابين من قطاع غزة إلى المستشفيات السعودية والتكفل بعلاجهم جراء إصابتهم من الاعتداء الإسرائيلي على القطاع، والامر بإقامة جسر جوي لطائرات الإغاثة إلى مطار العريش بمصر تحمل ادوية ومواد الغذائية وكل المستلزمات المعيشية، كما امر بحملة شعبية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في كافة انحاء المملكة، وقد بدات الحملة بتبرع منه قدر بـ ٣٠ مليون ريال وذلك دعمًا للحملة.
- إعلانه في مؤتمر القمة العربية الاقتصادية المنعقدة في الكويت بتاريخ ١٩ يناير ٢٠٠٩ عن نهاية الخلافات العربية - العربية وانه سيتم فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الدول العربية المتخاصمة فيما بينها، كما اكد ان مبادرة السلام العربية لن تبقى على الطاولة اكثر مما بقيت لان إسرائيل تماطل فيها ولا تريد تنفيذها وانه امام إسرائيل خياران إما الحرب او السلام، وإن العرب قادرين على الصمود والحرب لاستعادة الارض والكرامة المسلوبة، كما أعلن عن تبرع شعب المملكة العربية السعودية بـ ١٠٠٠ مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة وتعويض اهلها عن كل مالحقهم من دمار وتشريد واكد ان الدم الفلسطيني اغلى من كنوز الارض.
- اهتمامة بتقنية النانو وذلك بإنشاء مركز تقنية النانو بتكلفة ٣٥ مليون ريال.
- افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية - كاوست في ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٩ والذي يوافق اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وحضر حفل الافتتاح العديد من رؤساء الدول ووزراء.
- إنشاء مشاريع لتسهيل الحج مثل جسر الجمرات الجديد، وقطار الحرمين السريع للربط بين المدينة المنورة ومكة، وقطار المشاعر المقدسة للربط بين مكة ومنى وجبل عرفة ومزدلفة. إصدار مرسوم لإنشاء مدينة للطاقة الذرية والمتجددة وذلك لتوفير مصادر بديلة لتوليد الكهرباء وإنتاج المياه المحلاة، وكان مرسوم تاسيسها قد أسماها مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة.
- إصدار امر يقضي بحصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للبحوث والفتوى.
- افتتاح مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم بكدي.
- إنشاء مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية.
- دعوة القادة السياسيين العراقيين للاجتماع والتشاور في الرياض لحل ازمة تشكيل الحكومة العراقية.